ما يورث سوء الخاتمة وهو ادعا الرجل الولاية فيتبع فقدها منه وقال من شرط من له حاجة ان لا يفطر ذلك اليوم حتى تقضى ولو عند الغروب قال بعضهم وقد جربناه فصح لان الانسان اذا شبع فدعاؤه كسهم يخرج من غير وتر مشدود وله تصانيف عظيمة في غالب الفنون حتى في علم الحروف واسرار الروحانيات وخواص الاعداد ولطايف الاسما الالهية وفي السيميا وغيرها وله دعا عجيب الشان جربه اهل العرفان عند حلول الفاقة وقد ذكره في الاحيا وهو اللهم يا غني يا حميد يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك قال من ذكره بعد صلاة الجمعة وداوم عليه اغناه الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب وله قصيدة جليلة الفوايد عظيمة المنافع عدد ذكر فيها اسرار اجمة للفاتحة ومنها

اذا ما كنت ملتمسا الرزق ❊ ونيل القصد من عبد وحر ❊
وتظفر بالذي ترجو سريعا ❊ وتامن من مخالفة وغدر ❊
ففاتحة الكتاب فان فيها ❊ لما املت سرا اي سر ❊
فلازم درسها عقبى عشا ❊ وفي صبح وفي ظهر وعصر ❊
وعقبى مغرب في كل ليل ❊ الى التسعين تتبعها بعشر ❊
تنل ما شيت من عز وجاه ❊ وعظم مهابة وعلو قدر ❊
وستر لا تغيره الليالي ❊ بحادثة من النقصان تجري ❊
وتوفيق وافراح دواما ❊ وتامن من مخاوف كل شر ❊
ومن عري وجوع وانقطاع ❊ وممن بطش الذي نهى وامر ❊

مات الامام الغزالي عن خمس وخمسين سنة قال النووي في بستانه عن شيخه القلبيسي احصيت كتب الغزالي التي صنفها ووزعت على عمره فخص كل يوم اربعة كراريس قال بعضهم وري في النوم فسيل عن حاله فقال لولا هذا العلم الغريب لكنا على خير كثير قال ابن عربي فتاولها علما الرسوم على ما كان عليه من علم هذا الطريق وقصدا بليس بهذا الطريق الذي زينه لهم ان يعرضوا عن هذا العلم فيحرموا هذه الدرجات اتراه امر بان يطلب الحجاب من الله والبعد منه والصفة الناقصة عن درجة الكمال هذا اذا لم يكن لابليس دخل في الرويا وكانت ملكية فاذا كانت الرويا من الله فالراي في غير موطن الحس والميت فهو عند الحق لا في موطن الحس والعلم الذي كان عرض عليه ابو حامد في اسرار العبادة وغيرها ما هو غريب عن ذلك الموت الذي الانسان فيه بعد الموت بل تلك حضرته وذلك

محله

محله فلم يبق العلم الغريب عن ذلك الموطن الا ما كان يشتغل به في الدنيا من علم الطلاق والنكاح والمبايعة ونحو ذلك وعلوم الاحكام المتعلقة بالدنيا التي للاخرة تعلق بها البتة فانه بالموت يفارقها فهذه العلوم الغريبة عن موطن الاخرة وكالهندسة والهيئة مما لا نفع له الا في الدنيا وان كان فيها اجر من حيث نيته فالخير الراجع اليه منها قصده ونيته لا عين العلم فانه ينتفع بعلومه ومعلومه في الدنيا لا الاخرة فكانه يقول في رؤياه لو اشتغلنا وقال شغلنا بهذا العلم الغريب من هذا الموطن بالعلم الذي يليق به ويطلبه هذا الموضع كنا على خير كثير ولو كان علمه باسرار العبادة وما يتعلق بالجانب الاخروي لم يكن غريبا لان موطنه والغربة انما هي لفراق الوطن فاياك ان تحجب عن طلب العلوم الالهية والاخروية وخذ من علوم الشريعة بقدر ما تمس الحاجة اليه وقل رب زدني علما ،

مطر الكردي البادرائي نسبة الى بادرايا قرية بارض العراق من اكابر العارفين وجلة مشايخ العراقيين كان صوفيا عارفا راجيا خايفا زاهدا لطيف الذات حسن الصفا والصفات بديع الخلق والخلق سالكا في السلوك اوضح المناهج والطرق وكان الغالب عليه السكر ومن كلامه لذة النفوس في مناجاة الودود ولذة الارواح الشرب بكاس المحبة من ايدي عرايس الفتح اللدني في خلوة الوصل على بساط المشاهدة ولذة الاسرار مطالعة نسيم الحياة الدايمة والوصول الى حقايق الغيوب بضماير القلوب مات وقبره بها ظاهر يزار ،

موسى بن ماهين الدولي المارديني من اكابر مشايخ العراق واحد اركان الطريق اثنى عليه الجيلاني وغيره وقصد من الافاق لحل المشكلات وكشف الخفيات ومن كراماته انه كان اذا مس الحديد بيده لان حتى يصير كالعجين واذا قال للطفل الرضيع اقرا سورة كذا قراها ولا يزال بعدها ينطق ولما مات ووضع باللحد نهض قايما يصلي واتسع له اللحد جهارا والحضار وغيرهم ينظرون مات بماردين واثنى عليه الاكابر واسفوا على موته ،

مفرج المجذوب الصالحي المشهور بالخوارق العظيمة الشان كان عبدا حبشيا واصطفاه الله بلا اسباب معلومة ولا مقدمات معهودة اخذه عن حسه المعهود اخذه شديدا فاقام فراسته انهرما يبنا ولا طعاما ولا شرابا فضربه سيده ضربا مبرحا فما انزعج انه مجنون فقيده وغاب فوجد القيد في ناحية وهو في اخرى فحبسه فوجد خارج الحبس فلما تكاثرت عليه كراماته احضروا له قراخامونيه فقال الحاطري فطارت فاطلقوه فتواترت كراماته وظهرت بركاته وقصد للزيارة من الاقطار الكبار ،

حرف
الثا المثناة من تحت

Copyright © King Saud University